

أولاً- موضوع الدراسة وإشكالياته- : تحليلي مقارن للمشاهدات الواقعية والميدانية والأفكار والافتراضات النظرية السوسيوديموجرافية Sociodemographic لمدى ثبات وتغير القيم المتعلقة المحلية والتنموية ، 17 مولود لكل سيدة في سنة 1986 وهو ما يمثل الأعلى على مستوى القرى المصرية حينذاك ، مما دفع الباحث اختيارها في مرحلة الماجستير لدراسة موضوع دور القيموها هو الآن يحاول بعد أكثر من 22 أثنيين وعشرين عاماً من محاولة التأكد من استبقاء واستعمال قيمة الزواج المبكر في الوقت الراهن برغم الارتفاع الملحوظ على مستوى الجمهورية في متوسط السن وما يستتبعه من مشكلات اجتماعية وديمografية وغيرها مالزمه أو متأثرة بالتحولات الجتماعية والسياسية والاقتصادية الراهنة . مزيد من الإنجاب ، بالرغم من تعدد الإجراءات الرسمية والأنشطة والقوانين بالرغم من ارتفاع تكاليف الزواج والحمل والإنجاب الكثرين وتفضيلهم لتشغيل واستغلال الأطفال والصغار في كل الأعمال . وتنطلق الدراسة من مضمون ومؤشرات الكثير من النظريات والدراسات بدءاً من إشارة مؤسس علم الاجتماع ابن خلدون عن حتمية التغير والتحول⁽⁴⁾ السابقة أنـنـ الخلق تابع بالطبع لمزاج الحال الذي هو فيه ، وأمثالـ لحقيقة التعدادات والإحصاءات والبيانات السكانية عن تغير السلوك الإنجـابـيـ والمتمثلة في تطور عدد السكان بالقرية مع انخفاض معدل النمو السكاني ، ومتوسط 2515 نسمـةـ ، قـفزـ إلىـ 3694 حتى وصلـ إلىـ 6146 نـسـمةـ في طبقـاـ للبيانـاتـ المـحلـيةـ بالـقرـيةـ ، 78ـ فيـ سنـةـ 2013ـ ، الـرـتفـاعـ المـلـحـوـظـ فـيـ السـنـ عـنـ زـوـاجـ الـأـولـ .ـ هـذـاـ وـتـشـيرـ نـتـائـجـ الـمـسـحـ السـكـانـيـ الصـحيـ المـصـرىـ وـ2005ـ إـلـىـ أـنـ مـعـدـلـ إـنـجـابـ فـيـ الـمـنـيـاـ أـعـلـىـ بـنـسـبـةـ 25%ـ عـنـ المـعـدـلـ فـيـ مـصـرـ كـلـ ،ـ وـأـنـ السـيـدـاتـ فـيـ الـرـيفـ يـنـجـبـنـ 4ـ .ـ أـقـلـ بـقـلـيلـ مـنـ 3ـ أـطـفـالـ فـيـ الـمـتـوـسـطـ طـوـالـ حـيـاتـهـنـ إـنـجـابـيـةـ ،ـ ثـانـيـاـ :ـ أـهـمـيـةـ الـدـرـاسـةـ وـمـبـرـراتـ إـخـتـيـارـهـاـ :ـ 1ـ تـهـمـ الـدـرـاسـةـ بـأـحـدـ أـهـمـ مـوـضـوعـاتـ عـلـمـ الـجـتمـاعـ السـكـانـيـ وـالتـارـيخـ إـلـجـتمـاعـيـ وـالتـطـورـ لـلـسـكـانـ ،ـ 2ـ تـهـمـ بـالـتـعـقـمـ فـيـ فـهـمـ وـدـرـاسـةـ مـوـجـهـاتـ وـمـحـدـدـاتـ السـلـوكـ إـنـجـابـيـ وـالتـارـيخـ يـمـثـلـ النـائـيـةـ ـ3ـ تـسـاـهـمـ الـدـرـاسـةـ فـيـ تـقـدـيمـ عـرـضـ وـتـحـلـيلـ سـوـسـيـوـدـيمـوـجـرـافـيـ نـقـدـيـ لـلـقـيمـ الـمـتـعـلـقـ بـالـسـلـوكـ إـنـجـابـيـ وـهـوـ مـنـ أـكـثـرـ الـمـوـضـوعـاتـ إـثـارـةـ لـلـحـوـارـ وـالـجـدـلـ فـكـرـيـ وـأـيـضاـ اـتسـاعـ هـوـةـ الـمـادـاخـلـ ـ4ـ اـختـبارـ مـدـىـ وـاقـعـيـةـ بـعـضـ الـمـسـلـمـاتـ وـالـفـرـاطـاتـ الـنـظـرـيـةـ سـوـاءـ الـجـتمـاعـيـةـ وـشـوـارـتـزـ وـأـدـيـانـاـ مـانـجـوـ وـآنـاتـ بـارـدـيـ وـرـوـبـيـنـ جـادـوـيـنـ عـنـ كـيـفـيـةـ حدـوثـ التـغـيـرـ بـ(ـ)ـ الـأـهـمـيـةـ وـالـمـبـرـراتـ الـعـمـلـيـةـ لـلـدـرـاسـةـ ـ1ـ تـفـيـدـ الـدـرـاسـةـ فـيـ تـحـدـيدـ التـغـيـرـاتـ وـالـتـحـوـالـاتـ الـتـىـ حدـثـتـ فـيـ الـقـيـمـ الـمـوـجـهـةـ لـلـسـلـوكـ إـنـجـابـيـ ،ـ فـيـ إـحـدـىـ الـقـرـىـ الـمـصـرـيـةـ النـائـيـةـ وـالـتـىـ يـمـكـنـ الـسـتـفـادـةـ مـنـ بـيـانـاتـهـاـ الـدـيمـوـجـرـافـيـةـ وـتـوـجـهـاتـ وـسـلـوكـيـاتـ سـكـانـهاـ الـحـقـيقـيـةـ فـيـ تـقـدـيمـ نـماـذـجـ وـتـصـوـرـاتـ اـسـتـرـشـادـيـةـ لـكـيـفـيـةـ التـعـاـمـلـ مـعـ أـهـمـ الـقـضـائـاـ الـجـتمـاعـيـةـ وـالـسـكـانـيـةـ .ـ السـكـانـيـةـ الـمـنـفـذـةـ فـيـ إـحـدـاثـ تـغـيـرـ مـلـحـوـظـ فـيـ قـيـمـ تـفـضـيلـ الزـوـاجـ الـمـبـكـرـ مـنـ عـدـمـهـ وـتـوـضـيـحـ مـقـومـاتـ النـجـاحـ وـهـوـ مـاـ إـلـ يـتـفـوـرـ عـلـىـ مـسـتـوىـ الـوـحدـاتـ الصـغـرـىـ